احمد هذا باحمد تركي فاشتهر بها الى ان كبر وقد فنى مال ابيه فى ربايته وكان
نجيبا فاستخدم عند الشيخ سليمان ابى الفرج مدير دائرة الامارة يومئذ
فتوصل الى معرفة قواعد خدمة الامراء فكان الشريف يعتمد عليه فى كثير من مهماته
وارسله مرة او مرتين الى دار السلطنة فنجح فى شغله وتعرف فى ذهابه وايابه
لوالى مصر محمد علي باشا ودخل (صنعة) الطواف وصار شيخ المطوفين وبهذه الواسطة
صار يتعرف بكبار رجال الدولة اذا قدموا للحج الى ان كان مجيء محمد علي باشا
لمحاربة الوهابيين من مكة فداخله اتم المداخلة وكان هو ممن استعان به محمد علي
باشا فى الامور التي خولت له القبض على الشريف غالب من غير ان ينتطح
عنزان وبذلك نال الحظوة عند الدولة وكان الشريف يحيى بن سرور بعد عمه
الشريف غالب لا يقطع امراً بدون مشورته فكان نافذ الكلمة وحصل على ثروة
عظيمة ووظائف جمة الى ان توفى سنة ١٢٢٥ عقيما واستولى بيت القنق على جميع
ثروته ووظائفه لانهم قد تعرفوا بالحكام به وكان حافظا لهم حق التربية والذى
استولى على ذلك هو الشيخ ابراهيم قنق وقد مات وخلف ثلاثة اولاد عبد الرحمن
وعلي وحسين مات عبد الرحمن عن ابنه عمر ثم مات عمر عقيما ثم مات علي عن اولاده
عبد الرحمن وحسن وابراهيم مات محترقا فى دار احترقت ولم يتخلص منها ومات
عبد الرحيم عن اولاده وهم باقون ومات حسن عن بنات ومات الشيخ حسين عن
ابنه احمد ثم مات احمد عن بنات وعن ابنه حسين ثم مات حسين عقيما والله (بلغ)
الباقي. بيت بافضل من قدماء البيوت فضلهم شهير ولهم تآليف فى فقه الشافعي (بيت بافضل)

ست وقال الشيخ عبد الله ابو الخير فى ترجمة الشيخ صالح ما نصه صالح بافضل بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عمر صاحب الوقف الشهير بمكة بوقف بافضل حسين الشافعي المكي العالم العلامة النجيب اللوذعي النبيه المفنن الكامل الالمعي ولد بمكة المشرفة فى سنة سبع وسبعين ومائتين والف وبها نشأ وقرأ على الشيخ محمد سعيد بابصيل وغيره وحضر دروس السيد احمد دحلان ثم لازم العلامة السيد بكري شطا فتفقه عليه ودرس بالمسجد الحرام وانتفع به كثيرون من الانام وله حاشية على شرح المنهج للعلامة ابن حجر الهيتمي تبلغ اربع مجلدات وله بعض رسائل وهو من ذرية عفيف الدين بافضل الحضرمي الشحري مؤلف المختصر فى الفقه وما زال مشتغلا بالتدريس والافادة الى ان آن اوان الارتحال وناداه منادي الانتقال فتوفى بمكة فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والف ودفن فى المعلاة وخلف ابنين وبنتا واحدة اهـ ملخصا

واشتهر بهم الزقاق بحارة الشبيكة المصعد الى جبل هندي من جهة رباط الشيخ
تاج الدين الهندي النقشبندي لما فيه من عقارهم الوقف الشهير بهم ولم يبق من هذا البيت
سوى الفاضل الشيخ صالح بافضل وكان له اخ يسمى عبد الله مات عن ابن صغير ثم ابنه
صغيرا مات واخت ماتت عن ذرية واخت موجودة وله ذرية صغار وهو من افاضل
الشافعيين اليوم بمكة مشتغل بالافادة والاستفادة والتدريس بالمسجد الحرام ١

(بيت القلعي) بيت القلعي تقدمت الاشارة الى الشيخ تاج الدين وابنه عبد المحسن وابن ابنه الشيخ
عبد الملك واول من ذكر منهم الشيخ تاج الدين المذكور وكان اماما فى مقام الحنفي وآخر
الافاضل من بيت القلعي هو الشيخ عبد الملك فانه انتهت اليه رياسة العلم فى الحرم
المكي وكان آية لا تدرك علما وحلما وادبا وفضلا مات سنة ١٢٢٨ ولم يعقب بل كان له
ولد اسمه عمر مات فى حياته والموجود اليوم من ذرية عمه الشيخ عبد المحسن
(بيت عمر عبد الرسول) او اخيه الشيخ اسعد. بيت عمر عبد الرسول (بن عبد الكريم بن صح) العطار وكان رجلا عظيما فى العلم شهيرا
فى الصلاح وحب آل البيت مات سنة ١٢٤٨ وخلف ابنيه محمد وعبد الكريم مات عن بنته
الشيخة عائشة ومحمد مات عن ابنيه عمر وابو بكر تزوج بعائشة ثم مات عقيما وعمر مات
وله اولاد صغار عند اخوالهم بيت البصيوني الذين هم بحارة الشامية والدار التي بحارة الباب
بالقرب مواجهة مسجد خالد بن الوليد هي وقف المرحوم الشيخ عبد الكريم على ابنته عائشة
ثم على معاتقه وذريته وكان له عتيق اسمه بلال عبد الرسول ابنه عبد الرحمن بلال
الخياط بالقرب باب العمرة هو القائم اليوم بمصالح هذه الدار وكان الشيخ عبد الحفيظ
العجيمي يباشر الفتوى مع الشيخ عمر عبد الرسول الى ان افضت الى السيد عبد الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)